



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

رسالة في بيان استجابة الدعاء



للحكيم المتألم السيد أبي الحسن الطباطبائي المعروف بـ «جلو»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رساله فى بيان استجابته الدعاء

كاتب:

ابى الحسن الطباطبائى المعروف (جلوه)

نشرت فى الطباعة:

موسسه پیام امام هادى (عليه السلام)

رقمى الناشر:

مركز القائمیه باصفهان للتحريات الكمبيوتریه

الفهرس

٥	الفهرس
٦	رساله فى بىان اسىجاباه الدعاء
٦	اشاره
٧	اشاره
١١	ىرجمه المصنفا
١١	نسبه و بىته
١٥	ىرجمته بقلمه
٢١	كلمات الرجال حوله
٣٣	بعض الحكايات عنه
٣٥	اساذته
٣٧	تلامذته
٥٧	ىتميم:
٥٨	أثاره العلميه
٦٧	وفاته و مدفنه
٧١	مىن الرساله
٩٣	الفهارس
٩٣	فهرس المقدمه
٩٤	فهرس الرساله
٩٤	فهرس مصادر اللىحقىق و المقدمه
١٠١	عىرف مركز

سرشناسہ: جلوہ، ابوالحسن بن محمد، ق ۱۳۱۴ - ۱۲۳۸

وضعت فہرست نویسی: فہرست نویسی قبلہ

عنوان و نام پدید آور: رسالہ فی بیان استجابہ الدعاء / ابی الحسن الطباطبائی المعروف " جلوہ "

مشخصات نشر: قم: پیام امام ہادی (ع)، ۱۳۸۲.

مشخصات ظاہری: ۹۴ ص. مصور

یادداشت: عربی

شابک: ۹۶۴-۹۰۰۶۹-۱-۵۲۴۰۰ ریال

یادداشت: فہرست نویسی بر اساس اطلاعات فیما.

یادداشت: عنوان دیگر: بیان استجابہ الدعاء.

یادداشت: کتابنامہ: ص ۹۰ - ص ۹۳؛ همچنین بہ صورت زیر نویس

عنوان دیگر: بیان استجابہ الدعاء.

عنوان دیگر: بیان استجابہ الدعاء

موضوع: دعا

موضوع: جلوہ، ابوالحسن بن محمد، ۱۳۱۴ - ۱۲۳۸ ق. -- سرگذشتنامہ

ردہ بندی دیویی: ۲۹۷/۷۷

ردہ بندی کنگرہ: BP۲۶۶/ج ۵۸ ۱۳۸۲

شمارہ کتابشناسی ملی: م ۷۷۵۷-۸۲

الإهداء

الى سرّ الله وصفية

الى جبل الله وخيرته

الى سليل الأخيار و عنصر الأبطال

الى أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام

نهدي هذا الجهد المتواضع راجين منه القبول

مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام - لجنة التحقيق

ترجمة المصنّف

والده: السيد محمد مظهر الطباطبائي، (فاضل، و شاعر في العصر القاجاري)، ابن الميرزا محمد صادق بن الميرزا محمد حسين الأول المعروف بالامام و الملقب بشيخ الإسلام، ابن الميرزا رفيع الدين محمد ابن محمد مهدي بن أبي الحسن الملقب بهاء الدين محمد-المدفون ب«تخت فولاد» أصفهان-، ابن الميرزا رفيع الدين محمد المعروف بميرزا رفيعا النائيني، ابن حيدر بن زين الدين علي بن حيدر بن علي بن السيد بهاء الدين حيدر الملقب بأبي الفتوح، ابن كمال الدين حسن ابن شهاب الدين علي النقيب بن فتوح الدين المكنى بأبي المجد ابن شهاب الدين علي بن حمزه بن إسحاق بن طاهر بن علي (أبي الحسن شهاب الدين) ابن محمد المكنى بأبي جعفر و الملقب بشهاب الدين -المدفون في خراسان-، ابن أحمد الملقب بأبي الفتوح، ابن محمد بن محمد

الدياج الا-كبر بن إبراهيم الملقب بغمر، ابن حسن المعروف بالحسن المثنى، ابن الإمام الحسن المجتبي، ابن الإمام علي عليهما السلام.[١] و كان بيته بيت علم و فضل كما أشار هو إلى ذلك في ترجمته لنفسه و نحن نشير هنا إلى عدد من رجال العلم من هذا البيت:

١-الميرزا رفيع الدين محمد النائيني، المعروف بميرزا رفيعا (٩٩٨-١٠٨٢)-الذي ينتهي نسب الحكيم جلوه إليه بسّته أظهر- و هو تلميذ الشيخ البهائي و المولى عبد الله التستري، و أستاذ العلامة المجلسي. ذكره رجال التراجم في كتبهم مع ثناء بليغ عليه، قال الشيخ الحر العاملي: «مولانا ميرزا رفيع الدين محمد النائيني فاضل، عالم، جليل، عظيم الشأن، حكيم متكلم ماهر، له كتب منها: شرح الكافي، و هو من المعاصرين، نروى عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه». (١)

و قال الأردبيلي في جامع الرواه: «رفيع الدين محمد بن حيدر الحسيني الحسني الطباطبائي النائيني فريد عصره، ووحيد دهره، قدوه المحققين، سيد الحكماء المتألهين، برهان أعظم المتكلمين. و أمره في جلاله

ص: ٦

(١ - ١) أمل الآمل: ٢-٣٠٩ رقم ٩٣٩. و انظر گلشن جلوه: ٢١٤.

قدره و عظم شأنه و سموّ رتبته و تبخّره في العلوم العقلية و دقّه نظره و اصابه رأيه و حدسه و ثقته و أمانته و عدالته أشهر من أن يذكر و فوق ما يحوم حوله العبارة، أخذ الاخبار من الأفضل الاكمل الأورع الانزكى مولانا عبد الله التستري قدس سرّه، له مصنفات جيّده، منها:....» (١).

و ترجمه العلامة الطهراني تحت عنوان «رفيعا النائيني»، (٢) و المحدث القمي تحت عنوان «رفيع الدين النائيني». (٣)

٢- الميرزا أبو الحسن بن الميرزا رفيع الدين محمد النائيني المعروف بالميرزا رفيعا: ذكره في اعيان الشيعة، و قال: «عالم، حكيم، فقيه، منجم، زاهد، مرتاض قرأ على والده، و على المجلسي صاحب البحار، و نبغ في اعقابه جماعه من أرباب الفضل و الأدب، و التأليف، و التصنيف» و قال انه توفي سنة ١٠٩٨ بأصفهان. (٤)

٣- الميرزا رفيع الدين محمد-حفيد الميرزا رفيعا، و سمّيه- كان من مشاهير العلماء في عصره. (٥)

٤- المير سيد علي الطباطبائي ابن الميرزا رفيع الدين محمد

ص: ٧

١- ١) جامع الرواه: ١-٣٢١.

٢- ٢) طبقات اعلام الشيعة: ٥-٢٢٦.

٣- ٣) الكنى و الألقاب: ٢-٢٩٧.

٤- ٤) اعيان الشيعة: ٢-٣٣٦. و انظر گلشن جلوه: ٢١٤.

٥- ٥) گلشن جلوه: ٢١٤، حكيم فروتن: ٣٥.

-المتقدم برقم ٣-: كان من علماء و فقهاء عصره، و كانت له مهاره فى النجوم، و الطّب، و الرياضيات، و كان ينشد الشعر. تتلمذ لدى والده، و له تأليفات منها: حاشيه على تفسير البيضاوى، و رساله فى الرجعه.

توفى سنه ١١٩٨ هـ. ق، و دفن بأصفهان. (١)

٥- المير محمد حسين الأول الملقب بشيخ الإسلام ابن الميرزا رفيع الدين محمد-المتقدم برقم ٣-: كان من العلماء، و كانت مكانته بحيث اتخذ الناس بأصفهان بيته مأمنا و ملاذا لأنفسهم فى وقت وقوع فتنه الأفاغنه، و توفى سنه ١١٧٥ هـ ق. (٢)

٦- المير محمد صادق بن المير محمد حسين-المتقدم برقم ٥- و هو والد السيد محمد «مظهر» و جدّ الحكيم جلوه. كان من العلماء و الفضلاء فى عصر القاجاريين، و توفى سنه ١٢٠٨، و هو مدفون ب«زواره» و على قبره قبه. (٣)

ص: ٨

١-١) گلشن جلوه: ٢١٥، حكيم فروتن: ٣٥.

٢-٢) حكيم فروتن: ٣٥-٣٦، گلشن جلوه: ٢١٤.

٣-٣) حكيم فروتن: ٣٦-٣٧.

هذه ترجمه الأستاذ العلامة المتأله و الفيلسوف الكبير و الشاعر الزاهد السيد أبو الحسن الطباطبائي -جلوه- أحد أبطال الحكمة في أواخر القرن الثالث عشر و أوائل القرن الرابع عشر الهجرى، و هى بقلمه الشريف [١] بالفارسيه و نورد تعريبيها:

ترجمه أقل السادات أبى الحسن بن السيد محمد الطباطبائي، و هى هكذا:

والدى-المرحوم-الذى كان عارفا بالطب و كان شاعرا قديرا، و كما ذكر المرحوم فاضل خان كروسى فى «انجمن خاقان»- و هو يذكر فيه أحوال الشعراء المتأخرين من المعاصرين له-ترجمته باختصار تحت عنوان «مظهر»:

ذهب فى اول شبابه عن طريق قندهار و كابل إلى حيدرآباد السند فصاهره إبراهيم شاه الذى كان وزير مير غلام على خان، و زوجه

ابنته التي كانت اخت الميرزا إسماعيل شاه، و شيئاً فشيئاً حصلت له مرتبه و منزله عند مير غلام علي خان، و حين مست الضروره إلى وجود سفير لهم بالهند انتخبوه و أرسلوه إلى كلكتا عند حاكم الهند. و ذكر السرجان ملكم الانجليزى فى «تاريخ سياحه إيران» كيفيه ملاقاته له فى الهند، و استعلامه منه أحوال السلاطين الصفويين، لتأليف رساله فى هذا الباب، و بعد رجوعه من السفاره و لنجاحه فى مساعيه حسده بعض و وشوا به عند الأمير بامور ادعوها ليس لها واقع، فرغب عنه الأمير.

و لما علم بذلك، رحل عن المملكه تاركاً عياله و بيته، و توجه إلى «أحمدآباد» غجرات. و اشتغل هناك بالتجاره فصار متمكناً غنياً.

و لم يمض كثير من الوقت حتى بان للامير اخلاصه و براءه ساحتها و كذب من وشى به. فكتب إليه معتذراً، طالباً رجوعه بإلحاح فلم يقبل و ردّ عليه بعنف.

فولدت فى «أحمدآباد» غجرات فى ذى القعدة سنة ١٢٣٨ هـ ق، و بقى والدى مده على هذه الحاله فى «أحمدآباد»، ثم توجه لاسباب معينه الى بمبئى و بقى فيها مده، فكتب إليه أقرباؤه فى أصفهان و زواره، خصوصاً عمى المرحوم، الذى كان من أهل الفضل و العلم، يذكرون له معايب البقاء فى الهند و يشجعونه على الرجوع إلى إيران، و أرسلوا إليه بذلك رسولا من أقاربه، فقبل و توجه إلى أصفهان.

و كانت مده بقاءه فى السند و الهند ٣٦ سنة و بما أنّ أغلب الأقرباء كانوا

متوطنين في أردستان و زواره- و هما ناحيتان من أصفهان-لذا اتّخذ بيتا في زواره و بيتا في أصفهان، فكان يقيم تاره هنا و تاره هناك.

و لما قدمت إلى أصفهان، كان لى من العمر ٧ سنوات فبقى أبى بعد ذلك مده ٧ سنوات، ثم توفى بالوباء [١] و لما لم أكن في مرتبه استطيع القيام فيها على اداره أمورى، و لم يكن هناك من يهتمّ بشئونى و رعايتى، لذا فقد تلف كل ما خلفه والدى مما اكتسبه في خلال سفره لبلاد الهند، و أصبحت مشوش البال.

و لما كانت أكثر سلسله آبائنا و أجدادنا من قديم الأيام من أهل العلم و الفضل، و قد عد صاحب الوسائل جدى الأعلى الميرزا رفيع الدين محمد المعروف ب«النائنى»-الذى كان صاحب تصانيف كثيره منها حواش على أصول الكافى، و له الآن مزار تحت قبه يشهده الخاص و العام في تخت فولاد بأصفهان-من مشايخ اجازته و قد اطلعت على أحوال أجدادى عن طريق اقربائى، فحصل لى شوق إلى تحصيل العلم، على الرغم من تشوش البال، فذهبت إلى أصفهان من دون عده، و سكنت في حجره من المدرسه المعروفه ب«كاسه گران» و اشتغلت بطلب العلم حتى اعتقدت بأننى فرغت من مقدمات العلوم الإلهيه- و ذلك عند الميرزا حسن الحكيم-.

و لما كانت الطبائع مختلفه فى ميلها إلى العلوم،فانى كنت راغبا بالعلوم العقليه،و صرفت أوقاتا فى تحصيل المعقول من الالهيه، و الطبيعیه،و الرياضیه و بالخصوص الالهيه و الطبيعیه المتداوله فى إيران، لا سيما الالهيه.و مع أننى فى أوائل شبابى كنت أحب المصادقه و اكتساب الاصدقاء و كنت راغبا فى صحبه الادباء و الشعراء و الظرفاء و الاستثناس بهم و لى معاشره تامه مع الجميع،و فى بعض الأحيان، و بحسب الوراثه،و فى معاشره الشعراء،ربما أنشأت شعرا،و لم اقلع عنه حتى بعد ان احطت بفنون الكلام،و تمييز الشعر الحسن من رديئه،و علمت ان إنشاء الشعر الحسن-مع أنه لا فائده مهمه فيه-مشكل، و لا جدوى فى الردىء و المتوسط منه،اصلا.

و الكل يعلم أن أمثال هذه المعاشرات تمنع من كل شىء و خاصه الدراسه،كنت لا أحرم نفسى عن الدراسه و صرت اختلس من وقتى شيئا لأجلها حتى رأيت أنى لا انتفع من الاساتذه الموجودين،تركت الدرس،و اشتغلت بالمطالعه و المباحثه و ما استرحت فى آن قط.

و اتفق أن أكثر الطلاب المدققين و الأذكياء كانوا يراودوننى فى المطالب،و لم يكن لاهمال المطالب و المداهنه معهم مجال. هذا بعثنى على أن أكون جادا فى هذا الأمر و كنت ذا حظ وافر فيه،على رغم اعتقاد البعض ببطلانه،و اعتقاد بعض بأنه لا حاصل له.

و بقيت مده فى أصفهان،مشتغلا بهذا الشغل،حتى ضاق

صدرى من الإقامه فيها،و ذلك للعسر فى المعيشه،و اصرار الناس على تتبع المعاييب،و تعرض بعضهم للبعض الآخر،و اعتقاد البعض بوجوب طاعتهم على غيرهم،فأتيت إلى طهران،و بحسب العاده و الأئس و لعدم القدره على اتخاذ منزل مستقل نزلت فى مدرسه «دار الشفاء»و إلى الآن (سنه ١٢٩٤ هـ)مضت على إحدى و عشرون سنه مقيما فى طهران.

و فى هذه المده لم اشتغل بغير هذا الأمر،الذى لا فائده فيه،[١]من المطالعه و المباحثه فى العلوم المذكوره،و لم يخطر ببالى هوى غيره.

و لما علمت أن التصنيف الجديد صعب،بل غير ممكن،لذا فانى لم اكتب شيئا مستقلا،و لكن كتبت حواشى كثيره على الحكمه المتعاليه المعروفه بالاسفار و غيرها،و الآن هى بيد بعض الطلاب،و محل انتفاع.

و فى هذه المده-اما فطره أو اضطرارا-آثرت القناعه،لم يظهر منى حاجه إلى أحد لا تقريرا و لا تحريرا،و لم أذهب بدون دعوه حتى إلى أصدقائى و ان كانوا هم مشتاقين إلى ذلك و بالفعل أكثر الطلاب القادمين من المدن المختلفه،الذين لهم ميل إلى المعقول،مجتمعون عندى و هم على أهواء مختلفه:

فطائفه لتعلم الاصطلاحات فقط.

و طائفه لتزيين المجالس.

ص:١٣

و شردمه للخلوص و الصفاء و اعتقادهم بعالم التجرد و يصدق عليهم ثلثه من الأولين و قليل من الآخرين و على كل حال:

هر کسی از ظن خود شد یار من

و از درون من نجست أسرار من (۱)

ص: ۱۴

۱-۱) نامه دانشوران ناصری ج ۱، ص ۵۲۳، الطبعة الحجریه، و ج ۳-۳۱ من منشورات دار الفکر-قم.

و الثناء عليه

الذريعة: ٦-١٩ رقم ٦٤: عند ذكر حاشيته على الأسفار قائلًا:

«للفيلسوف العارف الميرزا أبو الحسن الملقب بجلوه... وولادته في أحمدآباد كجرات في ١٢٣٨ هـ، و انتقل إلى أصفهان فاشتغل في المعقول هناك، ثم نزل بمدرسه دار الشفاء بطهران مشغلا فيها بالتدريس مجردا عن العيال و الأطفال إلى ان انتقل إلى جوار الملك المتعال...».

الكنى و الألقاب: ١-٤٩: «أبو الحسن جلوه الحكيم المتأله ابن محمد الطباطبائي المنتهى نسبه إلى سيد الحكماء و المتألهين رفيع الدين النائيني رحمه الله... كان أكثر تحصيله في علم المعقول حتى صار من اساتذه هذا الفن... توقف في مدرسه دار الشفاء و كان يدرس في المعقول... مجردا بلا زوجه مشغلا بالتدريس إحدى و أربعين سنه».

گلشن جلوه ٢٣٢ و حكيم فروتن ٥٥، نقلا عن الحكيم الميرزا إبراهيم الرياضى الحكيمى الزنجانى، و هو يصف الحكيم جلوه: كان من عادته الاستيقاظ منتصف الليل فيبادر إلى النوافل حتى يبزغ الفجر إذ يدخل حجرته الداخليه ليمارس الرياضه ثم يصلى الصبح و يشتغل

بالتعقيبات...بعدها يجلس للتدريس إلى ما قبل صلاة الظهر بساعتين...و في بعض الاحيان كان يأتي «ناصر الدين شاه» لزيارته و هو يعتذر منه بعدم مساعده حاله فكان يرجع أدراجه.

گلشن جلوه: ۱۳، حديث آيه الله العلامة حسن زاده الآملى بمؤتمر تخليد المرحوم جلوه فى الذكرى المائته لوفاته الذى أقيم فى زواره:

«ان النفحات القدسيه للحكيم المتأله و العالم الصمدانى و العارف الربانى أستاذ الأساتذہ سماحه آيه الله الميرزا أبى الحسن جلوه (ره) هى التى جعلتنى أتشرف بالوقوف بين يدي أرباب العلم و البصيره...».

و يقول فى الصفحه ۱۵: «بعض اساتذتى الكرام يتصلون بالمرحوم جلوه بواسطه واحده...» و هو يسمى عددا منهم.

و فى الصفحه ۱۷ يقول: «ان المرحوم جلوه غنى عن المدح و التعريف، فالشمس لا- حاجه لوصفها». ثم يقول: و قد اجاد الشيخ الجليل ابن سينا- شرف الله نفسه الزكيه- (فى الفصل الثانى من النمط التاسع فى مقامات العارفين من الإشارات) (۱) فى تعريف كل من الزاهد و العابد و العارف على ضوء الآيات و الروايات.

فقال فى تعريف الزاهد: المعرض عن متاع الدنيا و طيباتها يخصّ باسم الزاهد.

ص: ۱۶

و قال فى تعريف العابد: المواظب على نفل العبادات من القيام و الصيام و نحوهما يخصّ باسم العابد.

و قال فى تعريف العارف: و المنصرف بفكره إلى قدس الجبروت مستديما لشروق نور الحق فى سرّه يخصّ باسم العارف.

ثم يقول الشيخ: «و قد يتركب بعض هذه مع بعض» أى ربما تجتمع هذه الصفات فىصبح المرء عارفا و زاهدا و عابدا فى آن واحد.

بلا شك او مدهانه، و بعيدا عن المجامله و الاطراء المجازى، فان المرحوم جلوه يعد مصداقا بارزا لكل واحد من التعاريف الآنفه الذكر، فهو إلى جانب كونه عارفا فقد كان زاهدا و عابدا، و العرفان هو الثروه الحقيقه التى يصطحبها الإنسان معه إلى عالم الخلد، و كما يقول الشاعر حافظ الشيرازى:

گوهر معرفت آموز که با خود ببری

که نصیب دگران است نصاب زر و سیم

و يقول فى الصفحه ۲۲: ان المجتمع الذى يعوزه العرفان، مثله كالجسد الذى يفتقد الروح، و على الإنسان ان يكون صمدى التوحيد كما هو حال «جلوه» كى يبلغ الحقيقه التى يصلها العارف (فى مَقْعِدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ) و يدرك مقام ال «عنديه» ادراكا شهوديا لا مفهوميا، فالاول هو الثروه الحقيقه و الآخر الثروه الاعتباريه.

گلشن جلوه: ۲۶، حديث آيه الله جعفر السبحانى بمؤتمر تخليد

المرحوم جلوه في الذكرى المائه لوفاته الذي أقيم في زواره: «الحكيم البارع الميرزا أبو الحسن جلوه من جملة العلماء الذين لم يشغلهم- على امتداد حياتهم- سوى المطالعه و التفكير حول المعارف الإسلاميه ثم التدريس و تربيته و إعداد مشاهير الطلاب و أفذاذهم، و قد انصرف ذلك الحكيم الكبير عن الدنيا و ملذاتها و بحبوحه الرفاه المادى و انزوى في إحدى مدارس طهران مجاهدا ليلا و نهارا من اجل الارتقاء بالمستوى العلمى و الثقافى لحوزه طهران الفلسفيه، فاستطاع على مدى ما يقرب من نصف قرن من التدريس ان يخرج إلى المجتمع الإسلامى طلبه غايه فى التألق.

و قد تمكن هو و معاصراه الحكيم الآقا على المدرس الزنوزى المتوفى عام ١٣٠٧ هـ. ق و الآقا محمد رضا صهبا القمشهى المتوفى عام ١٣٠٦ هـ، من تبيين ما ورثوه من حكمه عن صدر المتألهين بصورة واضحه و اضافته ما استحدثت من افكار عليها فى بعض الأحيان، و اثبتوا عمليا ان التقوى و العرفان تسيران جنبا إلى جنب مع الأفكار الفلسفيه نحو الله سبحانه».

حيات يحيى ١١٢: «خلال مده اقامتى فى طهران اغتنمت الفرصه و حضرت عند الميرزا جلوه لتعلم الفلسفه». و يعرفه بهامش ص ١١٢-١١٣ قائلا: «جلوه هو الآقا الميرزا أبو الحسن الزوارئى الاردستانى، من مشاهير العلماء كان مقيما بأصفهان أوائل حياته ثم

قدم

ص: ١٨

إلى طهران فاخذ بتدريس المعقول فى مدرسه دار الشفاء لسنوات متماديه، منزلته لدى الخاصه تنم عن احترام فائق، فيما كان بعض رجال الدوله يكتنون له الاجلال.

هو رجل طويل القامه ضعيف البنيه حسن الصوره خفيف الكريمه و هو الآن يخضبها بالحناء، زيّه زى علماء الدين، يعتم بعمامه سوداء مجرد من العيال و الزوجه، كانت ولادته فى العقد الثانى من القرن الثالث عشر الهجرى، يسلك منهج المشائين فى الفلسفه، و يثنى على مؤلفات ابن سينا و يتباهى بتدريسها، و يدرّس كتب المتأخرين لا سيما الملا صدرا الشيرازى لكنه لا يعتنى بها، و خصوصا الأسفار حيث يرى انه جمع من كتب الآخرين و ينسب تأليفه- بالشكل الذى هو عليه- الى تلامذه صدر المتألهين و قد قاموا بذلك بعد رحيله.

ان بيان المكانه العلميه لاستاذنا الجليل هو مما يخرج عن طاقتى، اما ما استطيع قوله هو: ان أحاطته بأقوال الفلاسفه تفوق دقته بالأبحاث الفلسفيه.

على أيه حال، هو طيب السمتم حسن المعاشره لطيف، ماهر فى الأدب و نظم الشعر و انشاده و تزويق الألفاظ، و يجب طريقه ناصر خسرو العلوى فى الشعر».

و فى ص ١٧٥ بعد ذكر تاريخ وفاه الحكيم جلوه: «ان فقدان هذا الأستاذ العظيم قد أثار فى ما لا يوصف من الحزن و الأسى نظرا لما كنت

اشعر إلى جانبه بالأنس والمحبه و ما كان يوليني من لطف و حنو بالغين، و ان رحيله لم يفجعني و يفجع محبيه و من تربى على يديه فحسب بل فجع معاشر العلماء فى البلاد أيضا [١].

و فى ص ٥٨-و هو يتحدث عن طهران و اوضاعها الفكرية:-«فى الوقت الذى اندرست فيه دروس الحكمة من الطبيعى و الإلهيه و الرياضيه فى سائر أنحاء إيران، تواصل تدريسها فى طهران، و الطلاب يدرسونها بشغف و أشهر الاساتذه فيها فى هذا الوقت: الميرزا ابو الحسن جلوه و الآقا على الحكيم و الآقا محمد رضا القمشهى...».

أفضل التواريخ ١٠٦-١٠٧:«سلطان المتألهين السيد السند و الحكيم المعتمد السيد الميرزا أبو الحسن الملقب ب«جلوه»الذى كان من متألهى الزمان، و فيلسوفا كبيرا فى إيران... كان أصله من أصفهان ثم انتقل إلى طهران... و أقام فى مدرسه دار الشفاء حيث اشتغل بتدريس العلوم العقلية لما يربو على الأربعين عاما إلى آخر حياته التى امتدت أكثر من ثمانين [٢]سنه... و كان غايه فى غنى النفس... و لم يكلف أحدا... لا يتردد على المجالس و ان كان الجميع يتمنون استقباله.

خلال الحقبة الناصرية حيث كانت طهران تزخر بألف حكيم وفيلسوف كان هنالك ثلاثة اساتذه كمالهم المرحوم الآقا رضا القمشهى والآقا على والميرزا أبو الحسن جلوه حيث كان الجميع ينهلون من دروسهم، وقد توفي الأولان فى تلك الفترة فاقتصر ترويض العلوم العقلية على درس الميرزا ابى الحسن جلوه إذ كان الطلبة يزدهمون فى مجلسه صباحا و مساء للتزود من علمه، فسخر (ره) جلّ وقته لترويض العلم ونشر الحكمة، وحقا انه كان إنسانا كاملا و كان ينشد الشعر جيدا و ما يقوله فى الشعر محط اهتمام الأساتذه و قد سلك منحى ناصر خسرو العلوى فى النظم و سمعت منه-حيث كان يولبنى المزيد من اللطف- شعرا قلما سمعت نظيره.

لقد كان أكابر حكماء طهران يعبرون عن معتقداتهم و آرائهم احيانا بنحو يجعل العلماء يفتون بكفرهم، اما هذا العالم الحكيم فقد كان مترنا فى منطقته و سلك منهجا فى التدريس يتأى به عن الشبهات و ينزّهه من الخلل، فقد كان جليلا لدى المجتهدين و كبار الفقهاء و الاصوليين محيطا بأراء الفلاسفة، يحفظ عن ظهر قلب ما قاله الأساتذه الماضون و يردّده، و يطرح اثناء الدرس رأى المؤلف و المخالف، غير انه يتجنب إبداء رأيه و نظريته لئلا يؤاخذ من قبل الطلاب، فقد كان يسلك اسلم الطرق و اصوبها...و كان معظم درسه عند المرحوم الميرزا محمد حسن نجل المرحوم الملا على النورى و هو كان يعد من اساتذه ذلك

الزمان، كما درس بعض الوقت على المرحوم الحاج محمد جعفر اللنگرودی و هو من ابرز تلامذه الملا- على النورى، كما ان المرحوم الآقا محمد رضا القمشهى قد تتلمذ برهه من الزمن عند المرحوم اللنگرودی.

كما تتلمذ(ره) بعض الوقت على يد السيد الرضى الحكمى والد المرحوم السيد محمد شمس الادباء و جد السيد رضا شمس الادباء، و كنت احضر بعض الاحيان عند الآقا محمد رضا القمشهى و أخرى عند الميرزا جلوه حيث كان الحديث يدور حول «زاد المسافر» لناصر خسرو العلوى و الشعر و التاريخ و الأدب...

كان الميرزا جلوه وقورا حليما ذا طمأنينه فى منهجه خبيرا و بصيرا و عالما و محيطا بآراء القوم، و يبين براهين الفلاسفه بايراد نص اقوالهم، الآ انه كان يتحرز من إبداء رأيه و لا يلجأ إلى فرض الأئبه فى مجلسه أو التهرب أو السفسطه، من هنا استمر فى التدريس فى طهران أكثر من أربعين عاما دون ان يكفره أحد، و رغم الأئبه التى دخل بها الآقا محمد رضا طهران الآ ان ذلك لم يترك اثرا على درس الميرزا جلوه... لقد فاق الميرزا جلوه الآقا محمد رضا فى تبحره بالتاريخ و حسن معاشرته للناس و صفاء نفسه و سلامه طباعه و فى شعره و ادبه و طيب مسلكه و استغنائه، و قد رويت ما عاينته منهما دون نقص او زياده-رحمه الله عليهم أجمعين-».

يقول السيد أحمد ديوان بيگى فى «حديقته الشعراء» ج ١ ص

٣٧٥ فى تعريفه و وصفه: «اسمه الميرزا أبو الحسن، من السادات ذوى المنزله الرفيعه، من الحكماء العارفين، عارف فاضل، و رجل ذو أخلاق حميده، و طباع جميله، و هو اليوم يتبوء مقام الأستاذ فى طهران لطلبه الحكمه،... و نظرا لظرافه هيئته و سعه صدره و دماثة خلقه و اسلوبه المتميز فى المحاوره فان أكثر أصحاب الفضل و الكمال لا يدعونه يمارس التدريس باستمرار، بل ان معظم وقته ينقضى بالمحاوره و البحث و المطالعه...».

و فى ص ٣٧٦: «و كان فى أوائل عمره ينشد الشعر كثيرا، و الآن ينشد قليلا، و كل ما ينشده فهو حول المعارف و المدائح».

شرح حال رجال إيران: ١-٤٠: «الميرزا أبو الحسن الطباطبائى الزوارئى النائينى المتخلص بجلوه من سادات مون (١) اردستان، الحكيم المعروف و العارف الورع، نجل الميرزا السيد محمد المتخلص بمظهر».

و فى ص ٤١: «كانت نفقاته تؤمن من عوائد الأوقاف التى تركها أجداده، فكان يعيش حياه الكفاف و الاستغناء»، و وصفه عقيب ذلك بأنه كان قليل المراده، عزيز النفس و غنيها، مجردا [من العيال و الأطفال]، منظما عذب المنطق و الكلام، فصيحا أستاذا عالى الكعب

ص: ٢٣

١- ١) كذا فى المصدر!

حكىم فروتن ٥٣: وكتب المىرزا على خان عبد الرسولى - و هو جامع ديوان جلوه - شرحا لحواله و فىما ىلى مقتطفات منه: «...لما اردت دراسه اللغه الفارسىه اءءلنى والدى (ره) مدرسه دار الشفاء، فكان لى شرف الحضور بىن ىدى المرحوم جلوه و الاستفاضه منه حتى اىام شىخوخته، من هنا فانى اءون احوال هذا الحكىم و شرح اواخر اىامه و خصاله و ملكاته كما شاهدتها:

فقد كان هذا الفىلسوف الاوحدى و العالم البارع ىختلى لوحده لىلا- و نهارا منكبيا على المطالعه، و حىث انه لم ىغفل عن المطالعه- و هذا ما اءار اىله فى بعض اشعاره- فقد كان اأتى اىلى غرفه الءرس بملابس الراحه بعىدا عن التكلف و ىباشر الءرس و البءء، و كان ىءءء بصوت منءفض، و لم ىكن فى ءرسه مجال لما هو المتعارف بىن الطلاب من الكلام و الجءال و النقاش، فىما كان ىواظب على حضور ءرسه ما بىن ستنى اىلى سبعىن طالبا، و ان والدى الذى كان ىعد من مشاهىر عصره و تولى تءرىس المنقول و الفقه و الاصول فى مدرسه دار الشفاء سنىن طوال و له باع طوىل بالتءرىس فى الحوزه، كان قد استهل ءراسته و اكملها لءمه اربعه عشر عاما على ىء هذا الحكىم. و كان اكابر الفقهاء

ص: ٢٤

و زعماء البلد و شخصيات الدوله يزورون السيد باستمرار، و قد رأيت بنفسى انه لم يغير هندامه و لم يرتد عباة ته أو يعتّم بعمامته حتى و ان كان الزائر الشخصيه الأولى فى إيران فيما كان يحنو على الفقراء و المساكين و يعينهم بما تمكن عليه... و قد كتبت رساله أنوار الهدايه للمحقق الدوانى بخط يدي و بشرح يطول المقام بذكره و قدمته إلى السيد(ره)فاكرمنى و اجزل عليّ.

لقد افنى عمره بالدرس و التدريس، و منحه الله تعالى من الكمالات النفسيه و الأخلاق الحميده، و له من حلاوه البيان و لطافه الطبع و ظرافه الملبس و الشمائل ما ندر نظيره، و اشتهر برزانه العقل و حصافه الرأى، و ما زالت تردّد كلماته العذبه و بياناته إلى يومنا هذا و قلّ أن سمع مثل لطائفه و فكاهياته، و لم يكن يميل إلى جمع و تدوين اشعاره».

و فى نامه دانشوران ناصرى ج ٣ ص ٣١- قبل نقله لترجمه الحكيم جلوه-: «أحوال أبى الحسن الطباطبائى:

سيد جليل الشأن، عالم رفيع المنزله، فاضل فصيح البيان، من حكماء الزمان الذين يندر امثالهم، تقى زاهد، أسوه المقدسين، و أولى النهى، كمالاته الظاهريه و المعنويه أكثر من أن تحصى، يعجز اليراع عن وصف فضائله الظاهريه و الباطنيه، مرجع الطلاب و المدققين و ملاذ الحكماء و المحققين، تميز بحسن المعاشره و دماثه الخلق

بحيث إن من عاشره لم يبارحه ولا يرى بدًا إلا محبته، عالي الهمة سامي الطباع، وحيث إنه لم يخطر بباله الكسب المادى وابتعد عن التمنى والآمال متمثلاً: «القيح منيع و الحريص أنيس للحرمان» فقد كان منيعاً بالقناعه متحرزاً عما فى أيدي القريب و البعيد. و مع ما كانت تجمعه من علاقته بكبار البلاد و رجالات الدوله غير أنه لم يكلف أحداً قط و لم يشمئز منه أحد ابداً، مجلسه مأوى العامّ و الخاصّ، و درسه مجمع فضلاء الدهر، و ها هو اليوم حيث سنه ١٢٩٤ هـ منهمك بتدريس علوم الحكمة فى حوزته العلميه بطهران مقر الخلايفه و يجتمع عنده يومياً طائفه من الطلاب و الفضلاء للتمذ على يديه و اغتنام الفرصه للارتشاف من معينه. و طلابه -و جلّهم من الفضلاء الاتقياء- منهمكون بدراسه العلوم الإلهيه و الطبيعيات و الرياضيات على يديه، و يستفيدون من درسه فائده استثنائيه، و ان لشعره الذى نظمه فى بدايه الامر من الفصاحه و الملاحه ما قل ان نهج مثله البلغاء و ندر ما اتصف بمثل سجيته الفضلاء.

لقد تخلّص (١) (ره) فى الشعر ب «جلوه»، و دونوا جانباً من شعره فى بعض المذكرات...».

ص: ٢٤

١- ١) «تخلّص»: يقال بالفارسيه لعنوان يعبر به الشاعر عن نفسه فى شعره و يعرف هو به مثل «حافظ» و «سعدى» و «جلوه».

نقلها العلامة السيد محسن الأمين في «ايعان الشيعة: ٢-٣٣٨»:

١-يقال: أنه خطب إحدى بنات عمه في بلدة زواره، فأبى عمه ان يزوجه نظرا لفقره و لما كان يحب ابنه عمه هذه حبا شديدا لم يتزوج بغيرها طول حياته.

٢-يقال: ان الشاه ناصر الدين القاجارى عرض عليه ان يزوجه إحدى بناته، فأبى و قال: ان كانت عاقله و هى شابه من بنات الملوك لا ترضى ان تتزوج برجل شيخ أبيض الشعر فقير مثلى.

٣-يقال ان بعض الطلبة كتب رساله فى جواز انفكاك العله عن المعلول، و عرضها على الميرزا جلوه، فلم يقرأها و قال: ان كان يجوز انفكاك العله عن المعلول فيجوز ان لا تثبت هذه الرساله مدعى مؤلفها.

٤-جاء السيد جمال الدين الافغانى إلى طهران، و أحبّ الاجتماع مع ميرزا جلوه، فطلب أصحاب جلوه منه ان يزور جمال الدين، فأبى و بعد اصرار كثير منهم زاره جلوه، فأخذ جمال الدين فى

خطابات مهيجته فى لزوم اتحاد المسلمين و التحرر من العبودية للحكام الظلمه كل ذلك و جلوه ساكت لم ينس بينت شفه إلى ان تمت الخطابه، ثم خرج من المجلس فسئل عن سبب خروجه فقال: لأهيبى كفى و أجاهد.

ص: ٢٨

١- السيد رضى اللاريجانى [١] (المتوفى ١٢٧٠ هـ ق).

٢- الشيخ عبد الجواد الخراسانى [٢].

٣- الشيخ محمد جعفر النكرودى [٣].

ص: ٢٩

٤- الشيخ الميرزا حسن الأصفهاني [١] (١٢٦٤ هـ ق).

٥- الشيخ الميرزا محمد حسن النوري [٢].

ص: ٣٠

فيما يلي نورد أسماء طائفه من تلامذته الذين رفدتنا بهم الكتب كى نطلع على من اجتهد(ره) فى تربيتهم و اعدادهم فاصبح جمع منهم فيما بعد من فطاحل الأساتذه فى الفلسفه و أصحاب الآثار العلميه.

و من البديهي ان عدد تلامذته يفوق كثيرا على ما أوردناه، لان الطلبة الذين نهلوا من معينه لما يربو على الأربعين عاما و فى حلقات درس يتراوح عدد طلاب الواحده منها بين ٦٠-٧٠ طالبا، لا بد ان يكون عددهم أكثر بكثير ممن اتينا بأسمائهم هنا.

١-الميرزا إبراهيم الزنجانى [١](المتوفى ١٣٥١).

٢- الشيخ الميرزا أبو الفضل الطهراني [١] (١٢٧٣-١٣١٦).

٣- الميرزا أبو الفضل الكلبيگانی (١) (١٢٦٠-١٣٣٢).

ص: ٣٢

١-١) حكيم فروتن: ١٠٤.

٤- الشيخ أحمد الكجورى (١)٥- السيد اسد الله الخرقانى [١].

٦- محمد إسماعيل المحلاتى النجفى (٢).

٧- الشيخ الميرزا جعفر الآشيانى [٢].

٨- السيد حسن صاحب الزمانى [٣] (١٢٨٨-١٣٥٥).

ص: ٣٣

١-١) حكيم فروتن: ١٠٥.

١-٢) حكيم فروتن: ١٠٣.

٩- الشيخ الميرزا حسن الكرمانشاهي [١] المتوفى (١٣٣٦).

١٠- السيد حسين البادكوبي [٢] (١٢٩٣-١٣٥٨).

ص: ٣٤

١١-الميرزا حسين علي بن الميرزا محمد رضا المحقق الخليلي [١] (١٢٧٩-١٣٤٣).

١٢-الميرزا السيد حسين بن صدر الحفاظ القمي [٢] (المتوفى حدود ١٣٣٥).

ص: ٣٥

١٣- السيد آغا حسين القمي [١] (١٢٨٢-١٣٦٦).

ص: ٣٦

١٤- الشيخ حسين المازندراني الكولائي [١] (المتوفى بعد ١٣٣٢).

١٥- السيد المير شهاب الدين الحسيني الشيرازي النيريزي [٢] (المتوفى حدود-١٣٢٠).

ص: ٣٧

١٦- السيد صالح الخلخالي [١] (المتوفى ١٣٠٦ او بعده).

١٧- الميرزا صدر الدين امين الحكماء (١).

١٨- الشيخ طاهر التنكابني [٢] ١٢٨٠-١٣٦٠.

ص: ٣٨

١-١) حكيم فروتن: ١٠٥، نقلا عن سفرنامه سديد السلطنه ص ٤٤٠.

۱۹- السید عباس الشاہرودی [۱] (المتوفی ۱۳۴۱).

ص: ۳۹

٢٠- الشيخ عبد النبي النوري [١] (المتوفى ١٣٤٤).

٢١- الشيخ عبد المجيد الزنجاني [٢].

ص: ٤٠

٢٢- الميرزا عسكري الشهيد المشهدى المعروف ب«آقا بزرگ حكيم» [١] (المتوفى ١٣٥٥).

٢٣- الشيخ على القمى الطهرانى [٢] (المتوفى حدود ١٣٤٠).

ص: ٤١

٢٤- الشيخ عبد الحسين الرشتي [١] (١٢٩٢-١٣٧٣).

ص: ٤٢

۲۵-المیرزا عبد الحکیم السبزواری [۱].

۲۶-عبد الرسولی المازندرانی [۲].

ص: ۴۳

٢٧- الشيخ عبد الصمد السبزواری (١).

٢٨- الميرزا علی أكبر الحکمی اليزدی القمی [١].

٢٩- الشيخ علی أكبر النهاوندي [٢] (١٢٧٨-١٣٦٩).

ص: ٤٤

١-١) «حکيم فروتن»: ١٠٥.

٣٠-الميرزا على اللكراني (١) (المتوفى ١٣٢٢).

٣١-الشيخ فياض الدين الزنجاني (٢) (المتوفى ١٣٦٠).

٣٢-المير السيد محمد بن السيد صادق الطباطبائي (٣) (١٢٥٨-١٣٤٠).

٣٣-الشيخ محمد بن علي اصغر الفاني السمناني (٤) (١٢٤٧-١٣٢١).

٣٤-الحاج ملا محمد الآملي [١] (١٢٦٣-١٣٣٦).

ص: ٤٥

١-١ «حكيم فروتن»: ١٠٤.

٢-٢ «حكيم فروتن»: ١٠٣.

٣-٣ «حكيم فروتن»: ١٠٤.

٤-٤ «حكيم فروتن»: ١٠٤.

٣٥- الميرزا محمد باقر الاصطهباناتى [١] (١٣٢٤).

٣٦- الآقا محمد حسن القشقائى (١).

٣٧- الميرزا محمد حسين بن مهدي السمنانى (٢) (١٢٨٨-١٣٦٣).

٣٨- الميرزا محمد حسين خان سلطان الفلاسفه (٣).

ص: ٤٤

١- ١) - «حكيم فروتن»: ١٠٢.

٢- ٢) - «حكيم فروتن»: ١٠٤، رقم ٣٩. و مثل هذا العنوان تحت رقم ٤٠ بتفاوت يسير فى سنه وفاته (١٣٦٢) و الظاهر اتحادهما.

٣- ٣) - «حكيم فروتن»: ١٠٢.

٣٩- الشيخ المولى محمد زمان المازندراني [١] (المتوفى ١٣٢٢).

٤٠- الآقا الميرزا محمد على الشاه آبادى [٢] (١٢٩٢-١٣٦٩).

ص: ٤٧

٤١- الميرزا محمد علي ضياء الحكماء الزوارئي [١].

٤٢- ملا محمد كاظم الخراساني صاحب كفايه الأصول [٢].

٤٣- الملا محمد الهيدجي الزنجاني [٣] (المتوفى ١٣٣٩).

ص: ٤٨

٤٤- السيد محمود الحسينى المرعى [١] (المتوفى ١٣٣٨).

٤٥- الميرزا محمود المدرس الكهكى القمى [٢] (١٢٧٠-١٣٤٦).

٤٦- السيد موسى زراآبادى [٣] (١٣٥٣).

٤٧- الميرزا مهدى الآشيانى [٤] (المتوفى ١٣٧٢).

ص: ٤٩

٤٨- الحاج الميرزا معصوم الملقب ب«نايب الصدر» (١).

٤٩- الميرزا هاشم الاشكوري الرشتي (المتوفى ١٣٣٢) [١].

٥٠- الميرزا يحيى دولت آبادي [٢].

ص: ٥٠

١-١) «حكيم فروتن»: ١٠٥.

و في «خدمات متقابل اسلام و إيران: ٥٢٤» أسمى آيه الله الشهيد المطهرى عددا من تلامذه الحكيم القمشى، ذيل ترجمته، ثم قال فى ص ٥٢٥، بعد ذكر المدرسين المعروفين الثلاثة آنذاك: الحكيم جلوه و الحكيم القمشى و الآقا على المدرس: «تلامذتهم كانوا مشاركين غالبا فى تتلمذهم لدى الثلاثة، كمن ذكرناهم ذيل اسم الحكيم القمشى».

١- انتزاع مفهوم الواحد [١].

٢- إثبات الحركه الجوهريه [٢].

٣- ترجمته لنفسه و أسرته [٣].

ص: ٥٢

٤- تصحيح المشوى المولى [١].

٥- تصحيح «مصباح الأئس» و التعليق عليه [٢].

٦- تعليقه على «الدره الفاخره» لعبد الرحمن الجامى (١).

٧- تصحيح «تمهيد القواعد لابن تركه» و التعليق عليه [٣].

٨- جسم تعليمى [٤].

ص: ٥٣

١-١) - حكيم فروتن: ١٢٢.

٩- حاشيه على «شرح فصوص الحكم» للشيخ صدر الدين القونوى [١].

١٠- حاشيه على شرح القيصرى لفصوص الحكم [٢].

١١- حاشيه على «شرح الهدايه الاثريه» لصدر المتألهين [٣].

١٢- حاشيه على «المبدأ و المعاد» لصدر المتألهين [٤].

ص: ٥٤

١٣- حاشيه على «المشاعر في المبدأ و المعاد» لصدر المتألهين [١].

١٤- حاشيه على «الشفاء» لابن سينا [٢].

١٥- حاشيه على شرح الملخص للچغمينى [٣].

١٦- حاشيه على «الاسفار الأربعة» لصدر المتألهين [٤].

١٧- ديوان جلوه [٥].

ص: ٥٥

١٨-رساله فى الكلى [١].

١٩-رساله فى بيان استجابته الدعاء [٢].

ص: ٥٦

٢٠- رساله فى بيان ربط الحادث بالقديم [١].

٢١- رساله فى وجوب الواجب و الممكن على مذهب المتألهين [٢].

٢٢- رساله فى الوجود اقسامه و احكامه [٣].

ص: ٥٧

٢٣- رساله فى التركيب و احكامه [١].

٢٤- القضيه المهمله هى القضيه الطبيعیه [٢].

٢٥- مقدمه على «ديوان مجمر اصفهانى» [٣].

ص: ٥٨

٢٦- وجود الصور النوعية [١].

ص: ٥٩

وفاته و مدفنه

التحق هذا الحكيم بالرفيق الأعلى في ليله الجمعه السادس من ذى القعدة سنه ١٣١٤ هـ ق، و دفن إلى جوار محمد ابن على بن بابويه، و إليك أقوال الرجال في هذا المجال:

الكنى و الألقاب ١-٥٠: «انتقل إلى الدار الآخرة في سنه ١٣١٤ (غشيد) و دفن بقرب ابن بابويه رضوان الله عليه».

الذريعه ٦-١٩ رقم ٦٤: «نزىل طهران المتوفى بها ١٣١٤... إلى ان انتقل إلى جوار الملك المتعال، و دفن في مزاره المعروف بجوار الشيخ الصدوق ابن بابويه في جنوب طهران».

نقباء البشر ١-٤٢: «كان المترجم له مشغولا طول عمره المتجاوز عن السبعين بالبحث و التدريس و التنقيب في علم الفلسفه و الحكمه، و لم يتخذ صاحبه و لا ولدا حتى ادركه الأجل يوم الجمعه (٦-٤ ذق ١٣١٤) فدفن بمقبره خاصه في جوار الشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن بابويه القمى و أرخ وفاته الشاعر الميرزا ابو القاسم الأصفهاني المعروف بطرب بقوله:

ص: ٦١

بو الحسن جلوه كنان شد سوى فردوس برين»-١٣١٤.

أفضل التواريخ ١٠٦: فى ليله الجمعة السادس من شهر ذى القعدة-١٣١٤- ارتحل من دار الفناء إلى دار البقاء سلطان المتألهين السيد السند و الحكيم المعتمد السيد الميرزا أبو الحسن الملقب ب«جلوه»...

و قد حمل نعشه باجلال و احترام من قبل العلماء الاعلام و تلامذته الذين اخذوا الحكمه عنه... و دفن بجوار الشيخ الصدوق(ره) المعروف بابن بابويه، و أقيم له مرقد خاص، و عقدت مجالس الفاتحه على روحه لمدة ثلاثه ايام فى مسجد السيد عزيز الله.

حيات يحيى ١٧٥ عند ذكر وقايع ذى القعدة سنه ١٣١٤«...و خلال هذا الشهر ودع دنيانا أستاذنا الجليل الفيلسوف الشهير و أستاذ المعقول سماحه السيد الميرزا أبو الحسن جلوه عن عمر ربا على الثمانين[١]».

گلشن جلوه ٢٣٤: التحق هذا الحكيم الورع بالرفيق الأعلى و اودع جثمانه الثرى فى ليله الجمعة لست خلون من شهر ذى القعدة الحرام من سنه ١٣١٤ هـ بعد عمر دام ٧٦ عاما افنى ما يقرب من نصف قرن منه بالدرس و التحقيق.

ص: ٦٢

كلشن جلوه ١٤: قال آيه الله الشيخ حسن زاده الآملى بمؤتمر تخليد المرحوم جلوه فى الذكرى المائه لوفاته الذى انعقد فى زواره: كثيرا ما كان بعض اساتذتى يتطرقون خلال مجالس الدرس و البحث لذكر المرحوم جلوه، و لما سألت عن مرقدہ لأتبرک بزيارته...، اجابونى: ان مرقدہ يقع فى مقبره ابن بابويه فى طهران، و قد دفن بعض تلامذته إلى جواره بناء على وصاياهم. نعم، فى تلك المقبره مجموعه من الأنجم الزاهره فى سماء المعرفه شمسها جلوه، و تلامذته الكواكب المحدقه بها، فسلام عليه و على الأرواح التى حلت بفنائہ.

و فى الختام نشكر الأعمام الذين وازرونا فى اعداد هذا المجهود و الذين بذلوا مساعيهم فى احياء آثار الحكيم جلوه خصوصا الاخ الجليل غلام رضا گلى زوارنى، احد المساهمين فى اقامه الذكرى المائه له (ره) فى «زواره».

متن الرساله

رساله فى بيان استجابته الدعاء للحكيم جلوه

ص: ٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم [١] اعلم أن الماهيات و المعانى كالفرس و الإنسان و العنب -مثلا- لا تكون مجعوله و مخلوقه، لان الخالق يجب أن يعلم أى شىء يخلق و يوجد قبل ايجاد ذلك الشىء، كالكاتب يجب ان يعلم كلمه و حرفا يكتب قبل أن يكتبها ثم يكتبها، و هذه الماهيات تكون صورا علميه للواجب تعالى، لانها ان كانت مخلوقه يجب أن تكون معلومه بالصوره العلميه الأخرى، و هكذا حال تلك الصوره، فاما أن يتسلسل هذا الأمر أو ينتهى إلى صور لا تكون مجعوله، و التسلسل [٢] باطل فيجب الانتهاء إلى صور غير مخلوقه و لا يلزم من

علم الواجب تعالى بهؤلاء الصور تعدد الواجب و الشركاء له، لان تعدد الواجب هو تعدد وجود الواجبى، وانها لا تكون تعدد الوجود بل تعدد الماهيات و المعانى التى تكون موجوده بوجود الحق و لا تكون لها وجود على حده، قال الله تعالى: إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (١) فعلى هذا يجب أن يكون الشيء قبل الایجاد حتى يتعلق به الإراده [١] و حتى يصح أن يقال له: «كن».

و لكل من هذه الماهيات الغير [غير]المجعوله استعداد خاص، فهذه الماهيات الموجوده بوجود الواجب، الممكنه الوجود فى الخارج بوجودها الخاص، استدعت من جود الواهب الحق المطلق بلسان الاستعداد وجودها الخاص بها، فأفاض الجواد الحقيقى المطلق عليها الوجود الخاص بها على طبق استعدادها، فالقابليه

ص: ٦٧

١ - ١) - يس: ٨٢.

و الاستعداد من الماهيات، و اليجاد على وفق الاستعداد من الحق، و لذا يكون صدور الأفعال من العباد أمر[امرا] بين الأمرين. (١) و الماهيات على نحو الكلى على اقسام ثلاثة: [١] القسم الأول: هي الماهيات السعيده الذات تقبل الوجود النورى من الحق، و بعد قبول[ال] وجود الخاص بها تكون جميع صفاتها جميله حسنه و لا يحتاج أصلا فى كسب البهجه و السعاده إلى إبلاغ من الله من الرسل و السفراء، و هؤلاء هم

ص: ٦٨

١ - ١) راجع الكافى: ١-١٥٥، باب الجبر و القدر و الأمر بين الأمرين، و البحار: ٥-٢، باب نفى الظلم و الجور عنه تعالى، و إبطال الجبر و التفويض، و إثبات الأمر بين الأمرين، و إثبات الاختيار و الاستطاعه. و البحار: ٥-٨٢، كلام بعض العامه.

السابقون المقربون. [١] و القسم الثاني: هي الماهيات و الأعيان الشقيه بحسب الذات تقبل [ال] وجود الظلماني، و بعد قبول [ال] وجود الخاص بها تكون

ص: ٦٩

جميع صفاتها و أفعالها قبيحه خسيسه، و إبلاغ الرسل و الأنبياء إليهم لا يفيد أصلا، سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١) و هؤلاء أصحاب المشئمه. [١] و القسم الثالث: هي الماهيات و الأعيان التي تكون بحاله و استعداد بحيث إذا علمها الله و رسله طريق الخير يسلكها، و لو لم يعلمها لم يسلك، و لكن استعدادها تكون بحيث يجب الاعلام بهم، و يجب قبولهم له، و الاعلام و القبول هما سببان لسعادتهم، و يجب كلاهما بالقضاء و القدر، لان استعدادهم يقتضى ذلك فيجب الاعلام و يجب القبول بعد الاعلام و بعدهما يحصل السعاده، فحصول السعاده موقوف عليهما.

ص: ٧٠

١ - ١) البقره: ٦.

و هما سبيان لحصول المطلوب فالدعاء كالدواء للمريض، [١] و هؤلاء

ص: ٧١

هم أصحاب الميمنه [١] ووجود الرسل و الابلاغ مفيد في حق هؤلاء

ص: ٧٢

دون غيرهم، نعم فائدته هي التميز بين الطيب و الخبيث، لانه بوجوده و إبلاغه يتميز الخبيث عن الطيب، فمن أطاعهم و لا ينكرهم هو الطيب، و من خالفهم و ينكرهم هو الخبيث. و الابلاغ و الرساله و الامر و النهى أيضا تكون لازمه لماهيه الرسل و لا ينفك عنهم، سواء تكون مطاعه أم لا.

فالطائفه الأولى: لا تحتاج إلى الأمر بالدعاء، بل يعلمون أن الأمر في الواقع كيف يكون، فان علموا ان أسباب الحصول المطلوب هو الدعاء دعوا، و ان علموا أن الدعاء ليس سببا له لم يدعوا، و في هذه الطائفه قوم تكون فانيه في الله، و لا تكون ملتفته إلى الدعاء و غيره حتى أنفسهم [أنفسهم] [١] و لا يشاهدون إلا الحق.

ص: ٧٣

شعر:

آن هلیله پروریده در شکر

چاشنی تلخیش نبود دگر

آن هلیله رسته از ما و منی

شکل (۱) دارد از هلیله طعم نی (۲)

قوم دیگر می شناسم ز اولیاء

که دهانشان بسته باشد از دعا

ز اولیاء اهل دعا خود دیگرند

که گهی (۳) دوزند گاهی بر (۴) درند (۵)

و الدعاء من الطائفه الثانيه لا مفید لهم، صم، بکم، عمی، لانهم فی الحقیقه لیس دعاؤهم دعاء، و لیس دعاؤهم مستجابا، فان الدعاء الذی وعدنا الله باستجابته بقوله: اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ (۶)

ص: ۷۴

۱-۱) «نقش»، نسخه گلاله خاور-۲۴۵.

۲-۲) -مثنوی، الجزء الرابع-۲۴۵، السطر: ۷ و ۸.

۳-۳) -«همی»، نسخه گلاله خاور.

۴-۴) -«می»، نسخه گلاله خاور.

۵-۵) -مثنوی، الجزء الثالث، ۱۶۷، السطر ۲۱ و ۲۲ بتقدیم و تأخیر فی البیتین الأخيرین.

۶-۶) -غافر: ۶۰.

له شرائط: [۱]

ص: ۷۵

منها:المعرفه [١]الصحيحه بالله للداعى،و شهود الداعى بطلان وجوده،و لذا يكون[ال]دعاء الحقيقى أفضل[٢]

ص:٧٦

درجات السلوك و من شعار الصالحين [١].

قيل للامام الصادق عليه السلام: ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ قال عليه السلام: «تدعون من لا تعرفونه»، (١) فالذى يدعو الله و ليس له المعرفة الصحيحة الشهوديه ليس بداعى [بداع] للحق الذى ضمن له الإجابة بقوله: اذعوني أشيتجب لكم و انما هو متوجه فى دعائه إلى الصور المستخفيه فى ذهنه الناتجه من نظره و حاله.

و منها: كون المدعو له نافعا غير مضر لنظام الكل. [٢].

ص: ٧٧

١-١) - التوحيد: ٢٨٨ ح ٧، عنه البحار: ٩٣-٣٦٨ ح ٤.

و منها: عدم كون سبب الآخر معاوقا [معوفا] بحيث يكون ذلك أولى بالوجود من هذا، و وجود هذا و وجود ذلك معا من المحال. [١] قال بعض الفضلاء [٢] و ان قيل: ان العارف بالله و صفاته و أفعاله يعرف أن البارئ سبحانه لا يفعل خلاف مقتضى الحكمة، فلو سئل مما ينتهي على خلاف المصلحة لا يفعله مع الدعاء، و ما انتهى عليه المصلحة يفعله و ان لم يسأل.

قلت أولا: ان الدعاء عباده في نفسه، لما في الدعاء من إظهار الخشوع و التذلل و الافتقار إليه و هو أمر مطلوب لله عز و جل من عبده، و يؤيد ذلك ما روى ان الصادق عليه السلام قال: الدعاء هو العبادة التي قال الله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي [\(١\)](#) آية ادع الله و لا تقل ان الأمر قد فرغ عنه [منه] [٣].

ص: ٧٨

و ثانياً: انه لا يمتنع أن يكون وقوع ما سأله انما صار مصلحه بعد الدعاء، ولا يكون مصلحه قبله، وقد نبه على ذلك الصادق عليه السلام في قوله لميسر بن عبد العزيز: يا ميسر ادع و لا تقل ان الامر قد فرغ منه، ان عند الله منزله لا تنال الا بمسأله، و لو أن عبد الله لم يسأل لم يعط شيئاً فاسأل. يا ميسر انه ليس باب يقرع الا يوشك أن يفتح لصاحبه (١) ثم نقول: الإجابة ان كانت مصلحه، و المصلحه في تعجيلها عجلت، و ان اقتضت المصلحه تأخيرها إلى وقت اجلت إلى ذلك الوقت [١] و كانت الفائده من الدعاء مع حصول الإجابة زياده الاجر [٢] بالصبر.

و ان لم يوصف بالمصلحه في وقت، كانت في الإجابة مفسده يعلمها الله تعالى لا غيره استحق بالدعاء

ص: ٧٩

١ - ١) - الكافي: ٢-٤٦٦ ح ٣، و عدده الداعي: ٢٩ بتفاوت يسير.

الثواب [١] أو يدفع عنه السوء مثلها، وهذه الآية في سورة النحل: مَثَلُ السَّوِّءِ (١) قال القاضي: أى صفه السوء (٢) و قال صاحب المجمع: أى الصفه الذميمة (٣) انتهى.

و يؤيد ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه و آله: ما من عبد دعا الله سبحانه دعوه ليس فيها قطعيه رحم، ولا إثم الا أعطاه الله بها أحد خصال ثلاث: اما أن يعجل دعوته، و اما أن يدخر له، و اما أن يرفع

ص: ٨٠

١-١ - النحل: ٦٠.

٢-٢ - تفسير البيضاوى: ٢-٤٠٩ (ط بيروت، ٤ اجزاء).

٣-٣ - مجمع البحرين: ٤-١٦٨.

عنه من السوء مثلها. (١)

اعلم أنّ كل ذره من ذرات العالم [١] يدعو الله اضطرارا بلسان حاله باسم من أسمائه، مثلا المريض باسم الشافي، والمظلوم باسم المنتقم، والفقير باسم الغنى، وهو تعالى يجيب دعوته في حضره ذلك الاسم الذي دعا به، كما قال: **أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ** [٢] الآيه و مطالب الكل على حسب مسئولاتهم [٢] مبذوله دائما، و حوائجهم مقضيه أبدا.

ص: ٨١

١-١) عدّه الداعي: ٣٠ و مكارم الأخلاق: ٢٨٤.

٢-٢) النمل: ٦٢.

و اعلم: أن الأفلاك (١) موجودة و لها نفوس ناطقه فضلا عن الحيوانيه، و تلك النفوس عالمه بما يقع في هذا العالم العنصرى المادى، و لها شهود بما يقع فيه، و يكون لها جهتا الفعل و الانفعال، فمن جهه الأولى يؤثر في هذا العالم، و من جهه الثانيه يتأثر من الأمور الواقعه في هذا العالم، و مع أنها هى المؤثره يكون الفعل منسوبا إلى الله تعالى لان فعلهم بعينه فعل الله تعالى لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٢) اذ لا داعى لهم على الفعل الا إرادته الله

ص: ٨٢

١ - ١) - للعثور على الأقوال المختلفه فى الأفلاك و حقيقتها و آثارها، و أنه هل هى ذات نفوس ام لا- راجع الإشارات و التنبهات: ٢-٤١٣-٤١٥ و ٣-٢١٥ و الاسفار الأربعة: ٢-٢٦١، و ص ٢٦٧ و ج ٦-٤٠٢-٤١٣ و ج ٧-١١٠-١١١ و ص ١١٨ و ص ١٢٣-١٢٤ و ص ١٣٩ و ص ٢٣٩ و ص ٢٦٨ و ص ٢٦٩ و ج ٨-١٧-١٨ و ص ١٧٧، و البحار: ٥٧-١٢٨ و ج ٥٨-٧٥-٧٧ و ص ١٢٨-١٢٩ و ص ١٧٨ و ص ١٩٨، و شرح المنظومه للسبزوارى: ٢٦٧ الفريده الرابعه فى الفلكيات، و درر الفوائد: ٢٧٤-٢٨١، و حكمت الهى: ١٩١-١٩٥.

٢- ٢) - التحريم: ٦.

عز و جل، لاستهلاك إرادتهم فى إرادته، و مثلهم كمثل الحواس للانسان، فكلمما هم بأمر محسوس امتثلت الحاسه لما هم به دفعه، و عله عدم استناد هذه الأمور إلى الله تعالى أولاً بلا توسط، هى أن الواجب لما كان ثابتاً بسيطاً مجرداً غايه التجرد (1) لا يمكن أن يصدر عنه فعل متجدد مركب مادى، فلا بد من صدور هذه الأمور المركبه المتجدده الماديه من الواسطه، هى الأفلاك التى لا- تتغير و لها شعور و إرادته و قدره على الفعل باذن الله، و الأمور تقع فى العالم بالأسباب [1] و الدعاء من جمله الأسباب (2) فلا يكون الدعاء

ص: ٨٣

١-١) راجع الأسفار: ٦-١٠٠، الفصل ٩ فى أنه تعالى بسيط الحقيقه من كل جهه.

٢-٢) - راجع التعليقات لابن سينا: ٤٧، و الأسفار: ٦-٤٠٢.

لغوا بلا فائده [١] والعلم بطريق الإجمال حاصل للعبد بأن الدعاء من الأسباب، لان الله أمر به و لكن لنقصانه لما لم يعلم أن هذا المطلوب المخصوص هل يكون الدعاء من أسبابه أم لا، يكون بين الخوف و الرجاء و هذا التوسط هو حال المؤمن و آثار العبوديه، مع علمه بأن الدعاء و ان لم يكن من الأسباب لا يكون مضرا، يجب أن يدعو لاحتمال أن يكون من أسبابه الدعاء.

فهرس المقدمه

ترجمه المصنف ٣

المصنف فى أسطر: ٤

نسبه و بيته ٥

ترجمته بقلمه ٩

كلمات الرجال حوله و الثناء عليه ١٥

بعض الحكايات عنه ٢٧

اساتذته ٢٩

تلامذته ٣١

تتميم ٥١

آثاره العلميه ٥٣

وفاته و مدفنه ٦١

ص: ٨٧

رساله بيان استجاباه الدعاء ٦٥

الماهيات و المعانى لا تكون مجعوله ٦٦

لكل من الماهيات استعداد خاص ٦٧

الماهيات على نحو الكلى على ثلاثة اقسام ٦٨

القسم الأول: الماهيات السعيده ٦٨

القسم الثانى: الماهيات و الأعيان الشقيه ٦٩

القسم الثالث: الماهيات و الأعيان التى تكون بحاله و ٧٠

ص: ٨٨

الدعاء كالدواء للمريض ٧١

الطائفة الأولى إن علموا ان أسباب حصول المطلوب هو الدعاء دعوا ٧٣

الطائفة الثانية فى الحقيقه ليس دعاؤهم دعاء ٧٤

من شرائط استجابته الدعاء المعرفه الصحيحه بالله ٧٤

الدعاء شعار الصالحين و أفضل درجات السلوك ٧٧

ما لنا ندعو فلا يستجاب لنا؟ و جواب الصادق عليه السلام ٧٧

من شرائط استجابته الدعاء كون المدعو له نافعاً غير مضر لنظام الكل ٧٧

إشكال حول الدعاء و جوابه ٧٨

ان كانت فى إجابته الدعاء مفسده استحق الداعى الثواب او يدفع عنه السوء ٧٩

الحديث النبوى فى شرائط الدعاء و اثره ٨٠

كل ذره يدعو الله بلسان حاله ٨١

كلام حول الأفلاك و آثارها ٨٢

الأمور تقع فى العالم بالأسباب، و الدعاء من جمله الأسباب ٨٣

الدعاء يكون من الأسباب و من آثار العبوديه، فيجب ٨٤

ص: ٨٩

- ١ و ٢-نتبرك بذكر القرآن الكرنم و الصحفئه السجاده.
- ٣-الاحتجاج:لاحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى-نشر المرتضى-مشهد.
- ٤-الاسفار الأربهه:لصدر الدين محمد الشيرازى-المكتبه المصطفويه-قم.
- ٥-الإشارات و التنبهات:لابن سينا-مطبعه الحيدرى-طهران.
- ٦-اعيان الشيعه:للسيد محسن الأمين-دار التعارف للمطبوعات-بيروت.
- ٧-أفضل التواريخ:لغلام حسين أفضل الملك-نشر تاريخ إيران-طهران.
- ٨-امل الآمل:للشيخ الحر العاملى-مكتبه الاندلس-بغداد.
- ٩-البحار:للعلامه المجلسى-مؤسسه الوفاء-بيروت.
- ١٠-بدايه الحكمه:للعلامه الطباطبائى-دار المعرفه الإسلاميه ط ٢.
- ١١-تفسير العياشى:لمحمد بن مسعود المعروف بالعيشى-المكتبه العلميه الإسلاميه-طهران.

- ١٢- تفسير القمى: لعلى بن إبراهيم القمى- دار الكتاب- قم.
- ١٣- تفسير النيسابورى: المطبوع على هامش تفسير الطبرى.
- ١٤- التعليقات: لابن سينا- مكتب الاعلام الإسلامى فى الحوزه العلميه- قم.
- ١٥- التوحيد: للشيخ الصدوق- مكتبه الصدوق- طهران.
- ١٦- جامع الرواه: لمحمد بن على الأردبيلى- مكتبه المصطفوى- قم.
- ١٧- حديقته الشعراء: للسيد أحمد ديوان بيگى- انتشارات زرین.
- ١٨- حكمت الهى: لمهدى الإلهى القمشئى- انتشارات اسلامى- طهران.
- ١٩- حیات يحيى: ليحيى دولت آبادى- انتشارات عطار، انتشارات فردوس- طهران.
- ٢٠- خدمات متقابل اسلام و إيران: لآيه الله المطهرى- انتشارات صدر- قم ط ٢٤.
- ٢١- الخصال: للشيخ الصدوق- مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين- قم.
- ٢٢- درر الفوائد: للشيخ محمد تقى الآملى- مؤسسه اسماعيليان- قم.
- ٢٣- الذريعه: للشيخ آقا بزرگ الطهرانى- طبع مطبعه «بانك مى إيران»- طهران.
- ٢٤- شرح حال رجال إيران: لمهدى بامداد- انتشارات زوار- طهران.
- ٢٥- شرح المنظومه للسبزوارى: للحاج ملا هادى السبزوارى- انتشارات دار العلم- قم.
- ٢٦- طبقات اعلام الشيعة: للشيخ آقا بزرگ الطهرانى- مؤسسه اسماعيليان- قم.
- ٢٧- عده الداعى: لأحمد بن فهد الحلى- دار الكتاب الإسلامى.

- ۲۸- فرهنگ معین: للدكتور محمد معین- انتشارات أمير كبير- طهران.
- ۲۹- فلاح السائل: للسید ابن الطاووس- انتشارات مكتبة الاعلام الإسلامی- قم.
- ۳۰- فهرست كتابخانه مجلس شورای ملی: لعبد الحسين حائری- طهران.
- ۳۱- فهرست كتب خطی- مكتبة آیه الله المرعشی قم.
- ۳۲- الكافي: لمحمد بن يعقوب الكليني- دار الكتب الإسلامیه- طهران.
- ۳۳- الكرام البرره: للشيخ آقا بزرك الطهرانی- دار المرتضى للنشر- مشهد.
- ۳۴- الكنى و الألقاب: للمحدث الشيخ عباس القمى- مكتبة الصدر- طهران.
- ۳۵- گلشن جلوه: باهتمام غلام رضا گلی زواره- انتشارات قیام- قم.
- ۳۶- مثنوی: لجلال الدين محمد الرومى- گلاله خاور.
- ۳۷- مجمع البحرين: للشيخ فخر الدين الطريحي- مكتب نشر الثقافه الإسلامیه- طهران.
- ۳۸- مجمع البيان: للفضل بن الحسن الطبرسى- مكتبة العلمیه الإسلامیه- طهران.
- ۳۹- مرآه العقول: للعلامه المجلسى- دار الكتب الإسلامیه- طهران.
- ۴۰- مرگى در نور: لعبد الحسين مجيد كفائى- انتشارات زوار.
- ۴۱- مصباح الشریعه و مفتاح الحقیقه: انتشارات قلم- طهران.
- ۴۲- مفاتيح الغیب: لصدر الدين الشيرازى- مكتبة المحمودى- طهران.

٤٣- مكارم الأخلاق: للحسن بن فضل الطبرسي - دار البلاغه - بيروت.

٤٤- ميرزا أبو الحسن جلوه حكيم فروتن: لغلام رضا گلي زواره - إصدار منظمه الاعلام الإسلامي ط ١.

٤٥- الميزان: للعلامه الطباطبائي - منشورات جماعه المدرسين قم.

٤٦- نامه دانشوران ناصري: منشورات دار الفكر - قم.

٤٧- نقباء البشر: للشيخ آقا بزرگ الطهراني - دار المرتضى للنشر - مشهد.

٤٨- نهايه الحكمه: للعلامه الطباطبائي - مركز الطباعه و النشر، فرع دار التبليغ الإسلامي - قم.

ص: ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

